Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدفع به إلى المطبعة . . ولقد قلت له فيما قلت وأنا أطلق فى الفضاء ضحكة عريضة : سأكتبها إذا أردت ولكننى إذا تحدثت عن « الصدق الشعورى » فى شعرك فسأحمل عليك حملة شعواء ، لأنك لم تعرف من النساء غير زوجتك الوفية ! وتردد صاحبنا طويلا قبل أن يقول : ولكن هذه المقدمة ستسىء الى شعرى أكثر مما تسىء الى شخصى فهل هذا يرضيك ؟ فأجبته وأنا أقطع عليه خط الرجعة بلهجة الجد الصريح : وماذا أفعل وأنت تعلم أننى لا أعرف فى النقد صداقة ولا مجاملة ؟! وتحير صاحبنا لحظات ثم همس فى إشفاق : افعل ما تريد !!

ويا عجبا للمصادفة التى ساقته إلى الحديث عنك حيث راح يستشيرنى فى هذه المشكلة النفسية . . قال لى إنك قد كتبت إليه طالبة استرداد مالك عنده من أشياء بعد أن أعدت اليه أشياءه ، ولكنه لا يستطيع لأنه يود أن يحتفظ بها كأثر عزيز لماض كان جزءا من حياته ، عندئذ لم أطق صبرا فقلت له بصيغة العاتب الآمر : ولكننى أريد منك أن ترد إليها تلك الأشياء ، لأن المسألة عندى تتعلق بالخلق والضمير قبل أن تتعلق بشىء آخر ! ولما كان إبراهيم لا يعصى لى أمرا فقد أذعن لما أردت ، ووعدنى مؤكدا أنه سيرسل إليك أشياءك فى يوم قريب . . ولقد دار بيننا هذا الحوار قبل أن أتلقى رسالتك بأيام ثلاثة ، ومن هنا عجبت لتوارد الخواطر بينى وبينك حول هذه الرغبة العزيزة التى سبقتك إلى تحقيقها منذ حين ! وبهذه المناسبة أود أن أقول إنه سيحضر إلى غدا أو بعد غد على أكثر تقدير ، وسيقضى معى فترة بقائه فى القاهرة كعادته كلما حضر حيث يحل ضيفا على البيت والقلب ، وبالطبع سأسأله عما إذا كان قد وفى بوعده وأرسل إليك تلك الأشياء ، ولابد من أن ترسل إليك على كل حال !